JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الواحد والثلاثون
(٥٣) (٧٤)

الحديث القدسي

خصائصه، مكانته بين النصوص الدينية، وأثره التربوي

أ.م.د. صباح خيري راضي العرداوي
جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية/ قسم التربية الإسلامية
sabahk.alhussaini@uokufa.edu.iq

المستخلص :

يتناول هذا البحث الحديث القدسي بوصفه نوعًا فريدًا من الخطاب الإلهي الذي يتميز عن القرآن الكريم والحديث النبوي من حيث المصدر واللفظ والدور. يسلّط الضوء على تعريفاته عند مختلف المذاهب، خصوصًا بين الإمامية وأهل السنة، ويبيّن خصائصه الروحية والأخلاقية. كما يُبرز البحث منهجية المحدثين في توثيقه، ويُركّز على أثره التربوي في تعزيز العلاقة بين العبد وربّه، وتنمية القيم الروحية كالتوبة، والرحمة، والعدل.

أهداف البحث :يسعى البحث إلى دراسة الحديث القدسي دراسة منهجية مقارنة تُظهر خصائصه ومكانته، والتمييز بينه وبين القرآن الكريم والحديث النبوي، مع بيان أثره في بناء القيم الروحية والتربوية في المنظومة الإسلامية.

الجدة العلمية :يمثل البحث إضافة علمية نوعية من خلال تناوله الموضوع بطريقة مقارنة بين المذاهب الإسلامية، خاصة من حيث مصادر الحديث القدسي ومناهج تصحيحه. ويمتاز بتوسيع المفهوم ليشمل الروايات المروية عن الأئمة المعصومين عند الإمامية، وهو جانب قلّما تناولته الدراسات السابقة بهذا العمق والتحليل.

المنهجية :تم اعتماد منهج تحليلي نقدي ومقارن، بالرجوع إلى مصادر كلا المذهبين (السني والشيعي)، وتحليل النصوص الحديثية، مع الالتزام بقواعد علم الجرح والتعديل، والتفسير السياقي للحديث القدسي.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

أما الأثر التربوي: فللحديث القدسي دور تربوي محوري، إذ يعمّق الإيمان، ويربط العبد بخالقه من خلال معانٍ سامية عن التوبة، والعفو، والرجاء، والعدل الإلهي. تُستخدم هذه الأحاديث في التربية الروحية، وتشكيل السلوك الإنساني، وخاصة في مجالات الإرشاد والتوجيه الأخلاقي.

وحاول البحث إثبات ضرورة إدماج الحديث القدسي في المناهج التربوية والعقائدية، مع التوسّع في الدراسات النقدية المتعلقة به، خصوصًا في بيئتنا الفكرية التي تحتاج إلى توجيه أخلاقي وروحي متجدد.

الكلمات المفتاحية : الحديث ، القدسي: خصائصه، النص ، الدين، التربوي.

The Sacred Hadith: Its Characteristics, Status among Religious Texts, and Educational Impact

Assis. Lec.Dr. sabah khairi Radhi AL Ardawrr
University of Kufa – College of Basic Education / Department of Islamic Education
sabahk.alhussaini@uokufa.edu.iq

Abstract :

This study explores Hadith Qudsi as a unique form of divine discourse, distinguished from the Qur'an and Prophetic Hadith in terms of source, wording, and function. It highlights various definitions of Hadith Qudsi across Islamic schools of thought, particularly between the Imami (Shi'a) and Sunni traditions, and outlines its spiritual and ethical characteristics. The research also examines the methodologies used by hadith scholars to verify its authenticity and emphasizes its educational impact in strengthening the relationship between the servant and the Creator, promoting values such as repentance, mercy, and divine justice.

Research Objectives: The study aims to conduct a comparative and methodological investigation of Hadith Qudsi to clarify its characteristics, position, and how it differs from both the Qur'an and Prophetic Hadith. It also seeks to demonstrate its role in shaping spiritual and moral values within the Islamic framework.

Scientific Novelty: The research provides a unique academic contribution through a comparative analysis of Hadith Qudsi across Islamic sects, especially in terms of its sources and methods of authentication. Notably, it

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

expands the concept to include narrations attributed to the infallible Imams in the Imami tradition—a perspective rarely addressed with such depth in previous studies.

Methodology: A critical, analytical, and comparative approach is employed, utilizing both Sunni and Shi'a sources, textual analysis of hadith, adherence to the principles of hadith verification (al-jarh wa al-ta'dil), and contextual interpretation.

Educational Impact: Hadith Qudsi plays a vital educational role by deepening faith and fostering a stronger connection with God through noble meanings of forgiveness, divine mercy, hope, and justice. These hadiths are particularly influential in spiritual upbringing and ethical guidance.

Conclusion: The study emphasizes the importance of integrating Hadith Qudsi into educational and theological curricula, and calls for expanded critical scholarship in this area, especially in intellectual environments seeking renewed moral and spiritual direction.

Keywords: Hadith, Qudsi, Characteristics, Text, Religion, Educational

المقدمة :

الحمد لله الذي أنزل الكتاب تبياناً لكل شيء، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله وعلى آله الطيبين الطاهرين..

وبعد، فإن الحديث القدسي يمثل أحد الأنواع الحديثية المتميزة في التراث الإسلامي، إذ يجمع بين السمو الإلهي في المضمون والبلاغة النبوية في الصياغة. وقد اخترت دراسة هذا الموضوع انطلاقاً من أهميته العلمية في تمييز أنواع الوحي وفهم مراتب النصوص الشرعية.

وتتجلى أهمية البحث في كونه يخدم تخصص علوم القرآن والحديث من خلال مادة "الحديث المقارن"، يكشف عن الخصائص المميزة للحديث القدسي ومكانته بين النصوص الشرعية، يبرز المناهج العلمية للمحدثين في التعامل مع هذا النوع من الأحاديث

يتناول هذا البحث الحديث القدسي باعتباره نوعًا فريدًا من الخطاب الإلهي الذي يتميز عن القرآن الكريم والحديث النبوي من حيث المصدر واللفظ والدور. يسلّط الضوء على تعريفاته عند مختلف المذاهب، خصوصًا بين الإمامية وأهل السنة، ويبيّن خصائصه الروحية والأخلاقية. كما

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يُبرز البحث منهجية المحدثين في توثيقه، ويُركّز على أثره التربوي في تعزيز العلاقة بين العبد وربّه، وتنمية القيم الروحية كالتوبة، والرحمة، والعدل.

أهداف البحث :يسعى البحث إلى دراسة الحديث القدسي دراسة منهجية مقارنة تُظهر خصائصه ومكانته، والتمييز بينه وبين القرآن الكريم والحديث النبوي، مع بيان أثره في بناء القيم الروحية والتربوية في المنظومة الإسلامية.

الجدة العلمية :يمثل البحث إضافة علمية نوعية من خلال تناوله الموضوع بطريقة مقارنة بين المذاهب الإسلامية، خاصة من حيث مصادر الحديث القدسي ومناهج تصحيحه. ويمتاز بتوسيع المفهوم ليشمل الروايات المروية عن الأئمة المعصومين عند الإمامية، وهو جانب قلّما تناولته الدراسات السابقة بهذا العمق والتحليل.

المنهجية :تم اعتماد منهج تحليلي نقدي ومقارن، بالرجوع إلى مصادر كلا المذهبين (السني والشيعي)، وتحليل النصوص الحديثية، مع الالتزام بقواعد علم الجرح والتعديل، والتفسير السياقي للحديث القدسي.

أما الأثر التربوي: فللحديث القدسي دور تربوي محوري، إذ يعمّق الإيمان، ويربط العبد بخالقه من خلال معانٍ سامية عن التوبة، والعفو، والرجاء، والعدل الإلهي. تُستخدم هذه الأحاديث في التربية الروحية، وتشكيل السلوك الإنساني، وخاصة في مجالات الإرشاد والتوجيه الأخلاقي.

حاول البحث إثبات ضرورة إدماج الحديث القدسي في المناهج التربوية والعقائدية، مع التوسّع في الدراسات النقدية المتعلقة به، خصوصًا في بيئتنا الفكرية التي تحتاج إلى توجيه أخلاقي وروحي متجدد.

التمهيد : مفهوم الحديث القدسي :

يعرف في اللغة:

الحديثُ في اللغة: يراد منه ما يرادف الكلام في أصل المعنى، وإنما سُمي حديثاً لتجدده وحدوثه شيئاً فشيئاً(ظ: الطريحي، ١٤٢٩هـ ، ج٢/٢٧٦).

ومعنى القدسي– نسبة إلى مكان (القدس)، وهو مشتق من كلمة (قُدس) بمعنى الطهارة والتنزيه، ولذلك، الحديث القدسي يحمل معنى النقاء والقداسة، أي الكلام المنسوب إلى الله سبحانه وتعالى، الذي يتسم بالطهارة من النقص والقدس هو الطُهر. او هو الطهر و النّزاهة. (ابن منظور، ١٩٩٤، ج١/٤٥٠)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

أما في الاصطلاح:

فيعرّف المجلسي الحديث القدسي بأنه (ما نزل على النبي (صلى الله عليه وآله)، إلا أنه ليس من القرآن ولا يتضمن إعجازه).(المجلسي، ١٩٨٣ ٨/٢) أي ما أضاف فيه رسول الله (صلّى الله عليه واله) قولا إلى الله عز و جل بقوله صراحة: "قال الله"، أو "يقول الله"، أو "إن روح القدس نفث في روعي"، أو قال الصحابي: "عن رسول الله (صلّى الله عليه و اله) فيما يرويه عن ربه"، أو ما شابه ذلك من الألفاظ.

ويعرفه الشيخ بهاء الدين العاملي بأنه (ما يحكي كلامه تعالى غير متحدٍّ بشيء منه).(العاملي، ١٣٥٤ ، ص ٣) اي غير متحد مع النص القرآني وهذا مائز اراد بيه بيان عن الفرق النص القرآني مع النص المرسل الى النبي(صلّى الله عليه و اله)

وعليه بين الشيخ المامقاني بتعريفه بأن القران معجز فقيد الحديث القدسي بعدم الإعجاز فقال بتعريفه: (إنه عبارة عما حكاه الانبياء او الاوصياء ص من الكلام المنزل لا على وجه الاعجاز).(المامقاني، ١٤١١هـ ٧٠/١)

والسيد الطباطبائي يُعرّف الحديث القدسي في تفسيره: (بأنه كلام الله، ولكنه مميز عن القرآن لأنه يُنقل باللفظ النبوي أو من خلال الأئمة عليهم السلام)، هذا التعريف يؤكد على حقائق الالهية(الطباطبائي: ٢٠١٠ م، ٥٢/١)

وكما يبين ذلك الشيخ السبحاني: (أن الحديث القدسي هو كلام الله بمعناه) (السبحاني: ١٣٦٩ هـ ، ص١١٨)، على انه ينقل بعبارة النبي أو الأئمة عليهم السلام، يفرق بين الحديث القدسي والقرآن الكريم من حيث الالفاظ؛ فالقرآن هو نازل بالألفاظ ومعاني، أما الحديث القدسي هو معانيه من الله والفاظه من الرسول(صلى الله عليه وآله) أو الإمام (عليه السلام).

أما الحديث القدسي عند محدثي أهل السنة:

ذكره الدكتور صبحي الصالح: (وكان رسول الله يلقي احياناً على أصحابه مواعظ يحكيها عن ربّه ليست وحياً منزلاً فيسموها قرآناً و لا قولاً صريحاً يسنده الى نفسه اسناداً مباشراً فيسموها حديثاً عادياً و انما هي أحاديث يحرص النبي على تصديرها بعبارة تدل على نسبتها الى الله). (صبحي الصالح، ١٩٨٤م، ص١٢٢.). الدكتور هنا راد بيان ان النص القدس وعظي وارشادي ولكن ينسب الى الله تعالى عن طريق واسطة النبي(صلى الله عليه وعلى اله) (مؤدب رضا. ، ١٣٨٤، ص ٢٨.)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وأيضًا يؤكد النقل والنسبة للحديث القدسي الدكتور العجاج: (كل حديث يضيف فيه الرسول قولاً الى الله).(العجاج ، ١٤٠٩، ص ٢٨.)

هو الحديث الذي يصرح النبي صلّى الله عليه و سلم بنسبته إلى الله تعالى، أو هو الحديث الذي يسنده النبي (صلّى الله عليه واله) إلى الله عز و جدل، أو هو الذي يرويه النبي (صلّى الله عليه واله) عن ربه عز وجل، و سمي قدسيا نسبة إلى القدس، و هو الطهارة و تنزيه الله تعالى.(خميسى ، ١٤١٩، ص ٩١.)

نتيجة ما تقدم من التعريفات :

١. المعنى اللغوي للحديث القدسي: كلمة قدسي مأخوذة من "القدس"، أي الطهارة والبركة والتنزه عن النقائص. ومن هنا فإن الحديث القدسي في أصله اللغوي يشير إلى الكلام الطاهر المنزّه.

٢. المعنى الاصطلاحي عند العلماء: عند أهل السنة: الحديث القدسي هو ما يرويه النبي (صلى الله عليه وآله) عن الله تعالى، بحيث يكون المعنى من عند الله، لكن النبي الاكرم يصوغه بألفاظه الخاصة.

أما عند الإمامية: الحديث القدسي أوسع، فهو يشمل ما يرويه النبي (صلى الله عليه وآله) وما يرويه الأئمة المعصومون (عليهم السلام)، حيث إنهم حجج الله وناقلو معانيه، فيكون المعنى من الله، بينما الألفاظ تأتي على لسان النبي أو الإمام.

٣. الفرق بين المدرستين (السنية والإمامية): التعريف السني يقتصر على رواية النبي (صلى الله عليه وآله) عن ربه، فلا يُطلق الحديث القدسي إلا على ما صدر بواسطته فقط.

أما التعريف الإمامي فيتّسع ليشمل أقوال الأئمة المعصومين (عليهم السلام) أيضًا، باعتبار أن كلامهم امتداد لكلام النبي (صلى الله عليه وآله) ومصدره من الله تعالى.

٤. التمييز بين الحديث القدسي والقرآن الكريم: من حيث الإعجاز: القرآن معجز بلفظه ومعناه، أما الحديث القدسي فليس معجزًا من حيث البلاغة والبيان.

من حيث الاستعمال في العبادات: القرآن يُتلى في الصلاة ويُعتبر عبادته بذاته، أما الحديث القدسي فلا يُتلى في الصلاة على أنه قرآن.

٥. من حيث النقل والحفظ: القرآن نُقل بالتواتر الجمعي القطعي الذي يمنع وقوع التحريف، بينما الأحاديث القدسية تُنقل غالبًا بطرق الآحاد أو بوسائط روائية، وقد يعتريها الصحيح والضعيف.

المبحث الاول: خصائص الحديث القدسي عند المسلمين ومؤلفاته

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

في هذا المبحث نحاول بيان خصائص الحديث القدسي من حيث الفرق النص قراني والحديث الشريف ومن ثم الى الخصائص الذاتية في الحديث القدسي نفسه.

اولا: خصائص الحديث القدسي مع باقي النصوص

توجد خصائص من حيث فرق القران مع الحديث القدسي والحديث الشريف والحديث القدسي ومن حيث الحديث القدسي في التطبيق.

- الفروق بين الحديث القدسي و القرآن الكريم:

١ - نزل القرآن كله بواسطة جبريل، و نزل الحديث القدسي بواسطة جبريل، و الإلهام، المنام.

٢ - القرآن الكريم معجزة باقية إلى الأبد، و الحديث القدسي ليس كذلك.

٣ - القرآن الكريم متواتر لفظا و معنى، و محفوظ من التغيير و التبديل، خلافا للحديث القدسي.

٤ - تعيّن قراءة القرآن الكريم في الصلاة، و لا تصح صلاة من قرأ الحديث القدسي فيها.

٥ - حرمة مسّ القرآن للمحدث، و حرمة تلاوته للجنب و الحائض و النّفساء، خلافا للقدسي.

٦ - التعبد بقراءة القرآن على كل حرف منه عشر حسنات كما قال النبي (صلّى الله عليه و اله): (من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله حسنة، و الحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: الم حرف، ولكن ألف حرف، و لام حرف، و ميم حرف) (أخرجه الترمذي: ٥/١٧٥ رقم ٢٩١٠، و البزار في مسنده: ٧/١٩٢ رقم ٢٧٦١. مجمع الزوائد للهيثمي: ٧/١٦٣.)، و ليس الأمر كذلك في الحديث القدسي.

٧ - حرمة رواية القرآن بالمعنى، و جواز رواية الحديث القدسي به. (خير آبادى ، ١٤٣٢، ص ١٢٣.)

- الفرق بين الحديث القدسي و الحديث النبوي:

الحديث سواء كان قدسيا أو نبويا، كله صادر عن الله سبحانه و تعالى؛ أما بوحي جلي أو بوحي خفي أي بتقرير من الله تعالى على اجتهاد الرسول (صلّى الله عليه واله) ، اذ قال: (ألا إني أوتيت الكتاب و مثله معه) (أبو داود ، : ٥/١٠ رقم ٤٦٠٤. و رواه غيره أيضًا.) و هذا المثل هو السنة كما جاء التصريح به في أحاديث أخرى.

إذا كان الأمر كذلك فلماذا الفرق في التسمية بأن سمّي أحدهما بالقدسي و الآخر بالنبوي؟ و الجواب عن هذا السؤال هو أن الحديث النبوي نسب إلى النبي (صلّى الله عليه واله) باعتباره قولا له، بينما الحديث القدسي لمّا نسبه النبي (صلّى الله عليه واله) إلى الله تعالى صراحة بلفظ: "قال الله، يقول الله، إن روح القدس نفث في روعي" و ما شابهه من الألفاظ، سمّي لذلك بالحديث القدسي توقفا على

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

النص. فحاصل الفرق أن وجود تلك الألفاظ في الحديث جعله قدسيا، و عدم وجودها فيه جعله نبويا. (خير آبادى ، ١٤٣٢، ص ١٢٣.)

وعليه فان الخصائص من حيث التطبيق :

– خصائصه من حيث المصدر والمكانة: المعنى من الله تعالى. اللفظ من النبي (صلى الله عليه وآله) (على الأرجح عند جمهور العلماء)، منزلة وسطى بين القرآن الكريم والحديث النبوي العادي؛ فهو وحي في المعنى، لكنه دون القرآن في القدسية.

– خصائصه من حيث النقل والثبوت: يُنقل بسند (رواية) النبي (صلّى الله عليه وآله) مثل باقي الأحاديث، لم يتواتر كله، بل غالبه أحاديث آحاد (أي لم يصلنا عبر طرق كثيرة جدًا ومستحيلة التواطؤ على الكذب مثل القرآن). لذلك، أحاديثه تختلف في قوتها؛ فمنها الصحيح، والحسن، والضعيف.

– خصائصه من حيث الصياغة والمضمون: صياغته شبيهة بالحديث النبوي من حيث السلاسة وعدم الإعجاز البياني. يبدأ عادة بعبارات مثل: "يقول الله تعالى" أو "عن الله عز وجل أنه قال". محتواه غالبًا يركز على: (المواعظ – الترغيب والترهيب – فضائل الأعمال – توحيد الله وصفاته – الرحمة والمغفرة). (المظفر، ٢٠٢٤، ص١٧؛ الكليني، ١٩٨٦، ١/٢٦١).

– الفروق الجوهرية بينه وبين القرآن الكريم :القرآن: لفظه ومعناه من الله، معجز، متواتر، يتعبد بتلاوته، تجوز الصلاة به، ويحرم على الجنب والحائض مسه. الحديث القدسي: معناه من الله ولفظه من النبي، غير معجز، غالبًا آحاد، لا يتعبد بتلاوته، لا تجوز الصلاة به، ويجوز للجنب والحائض مسه وتلاوته.

الحكم الشرعي: يعمل به إذا ثبتت صحته. لا يشرع به أحكام جديدة (كتحليل الحرام أو تحريم الحلال) بشكل مستقل، بل اكد على الأحكام الموجودة ويحث عليها. (محمد الأديب، ١٣٩٩هـ، ص، ٤٥، عميرات، ٢٠١١، المقدمة: أ).

ثانيا جهود من ألف في الحديث القدسي

عدد الأحاديث القدسية

ذهب جمع من أهل السنة كابن حجر الهيتمي إلى ان مجموع الأحاديث القدسية المروية يتجاوز المائة(العجاج، ١٤٠٩ ص٢٩)، وذكر محمد المدني (المتوفى ١٢٠٠ هـ) في كتابه (الاتحافات في الأحاديث القدسية ثمانمائة وثلاثة وستين حديثاً، يقول محمد السنية الصباغ صدر في مصر سنة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

(١٣٨٩) ها كتاباً تحت عنوان الأحاديث القدسية، يقع في جزأين وفيه أربعمائة حديث اختيرت من الكتب السنة والموطأ)(العجاج ، ١٤٠٩ ص٢٩)، منها هذه الكتب :

١ – الأحاديث القدسية: للنووي محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف (ت ٦٧٦ ه)، يحتوي على فيه خمسة وتسعين حديثا، مطبوعاً.

٢ – المقاصد الحسنة في الأحاديث الإلهية: للأمير علاء الدين أبي الحسن علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ ه)، مطبوع.

٣ – الأربعون القدسية: لملّا علي القاري، أبي الحسن نور الدين علي بن سلطان محمد (ت: ١٠١٤ ه)، و دفن بقبرة المعلاة بمكة. مطبوع مع "معجم الأحاديث القدسية".

٤ – الإتحافات السّنيّة بالأحاديث القدسية: لعبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١ ه)، جمع فيه (٢٧٢) حديثا بدون أسانيدها، وعزاها إلى مصادرها الأصلية، و رتّبها على حروف المعجم، مطبوع.

٥ – الإتحافات السّنيّة في الأحاديث القدسية: للشيخ محمد المدني بن محمود صالح الطربزوني (ت ١٢٠٠ ه)، جمع فيه الشيخ ثمانمائة و ثلاثة و ستين (٨٦٣) حديثا بدون السند، و عزاها إلى مصادرها الأصلية، و قسّمها على ثلاثة أبواب: الباب الأول في الأحاديث المبدوءة بلفظ "قال الله". والباب الثاني في الأحاديث المبدوءة بلفظ "يقول الله". والباب الثالث في الأحاديث المبدوءة بألفاظ أخرى، وأحاديث هذا الباب رتبها على حروف المعجم، وهو مطبوع.

٦ – الأحاديث القدسية: لمجموعة من علماء الأزهر، جمعوا فيه أربعمائة (٤٠٠) حديث بأسانيدها من الكتب الستة وموطأ الإمام مالك.

٨ – الأحاديث القدسية: للأستاذ جمال محمد علي الشقيري، جمع فيه ثلاثمائة وخمسة و ثمانين (٣٨٥) حديثا من موطأ مالك والكتب الستة، وهو كتاب معاصر مطبوع.

٧ – الصحيح المسند من الأحاديث القدسية: للأستاذ أبي عبد الله مصطفى بن العدوي شلباية، جمع فيه (١٨٥) حديثا بأسانيدها من كتب الحديث الأصلية. مطبوع. (خير آبادى ، ١٤٣٢، ص ١٢٤.).

ويبدو ان أول من بادر الى جمعها عند الشيعة هو السيد خلف بن عبد المطلب بن حيدر المشعشعي (ت ١٠٧٤ ه) في (البلاغ المبين في الاحاديث القدسية) جمع فيه الاحاديث القدسية التي انزلها الله تعالى على انبيائه و رسله و اوحيت الى نبينا محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم و

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

جمع فيه كلام الانبياء و حكمهم و مواعظهم و كلام الائمة الطاهرين و الاولياء الصالحين و المشايخ المعتبرين (آغابزرگ الطهراني، الذريعة، ١٩٩٩: ٣/١٤١.).

الجواهر السنية في الاحاديث القدسية/الشيخ المحدث محمّد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١٠٤ ه) رتبه على ترتيب المخاطبين بهذه الاحاديث من الانبياء و المرسلين من آدم الى خاتم النبيين صلّى الله عليه و آله و سلّم(آغابزرگ الطهراني، الذريعة:، ١٩٩٩، ٢٧١/ ٥).

إن الحكمة الإلهية من إرسال الحديث القدسي تتجلى في كونه نزل بالمعنى دون اللفظ، وذلك ليتحقق مقصد العلم والعمل دون أن يكون للتحدي أو التعبد بالتلاوة كما في القرآن الكريم. فقد أراد الله تعالى أن يكون القرآن معجزاً في لفظه ومعناه، متعبداً بتلاوته، بينما جعل الحديث القدسي موجهاً للتربية الروحية والأخلاقية، بصياغة نبوية واضحة تتناسب مع مستويات الناس جميعاً.

ولهذا جاء الحديث القدسي بألفاظ الرسول (صلّى الله عليه وآله) التي تميزت بالسلاسة والوضوح، مما يسر فهم المعاني الإلهية السامية دون حاجة إلى الإعجاز البياني. كما أجاز العلماء روايته بالمعنى، مما يجعله أكثر مرونة في النقل والأداء، وهذا من رحمة الله تعالى بعباده، حيث يسّر لهم سبيل الوصول إلى مراده دون مشقة أو تعقيد.

فالفرق الجوهري بين القرآن والحديث القدسي أن الأول معجز ومتعبد بتلاوته، بينما الثاني موجه للقلوب والسلوك، مما يجعل كلاً منهما مكملاً للآخر في بناء الشخصية الإسلامية المتكاملة.

المبحث الثاني: مكانة الحديث القدسي بين النصوص الدينية وأثره التربوي

مع الأخذ بنظر الاعتبار التعاريف المذكورة سابقاً، يمكن القول: إنّ الألفاظ و المعاني في الحديث القدسي هي من عند الله تعالى، أي أنّ ألفاظ الحديث ليست من النبيّ صلى الله عليه و آله. أما بالنسبة للأحاديث غير القدسيّة، فإنّ ألفاظ الحديث من المعصوم عليه السلام نفسه، و إن مال بعضٌ إلى الاعتقاد بأنّ اللفظ في الأحاديث القدسيّة هو من عند النبيّ صلى الله عليه و آله أيضًا، أو يمكن أن يكون منه.(كشّاف اصطلاحات الفنون، ١٩٩٦: ٢/١٥.)ومن خلال مكانة لقران والحديث القدسي يمكن ان يتميّز القرآن الكريم عن الحديث القدسيّ عن الحديث النبوي والسيرة النبوية منها (مؤدب ١٣٩٣، ص ٢٨.)

الحديث القدسي ينسبه النبي إلى الله، أما الحديث النبوي: فلا ينسبه إليه، فالأحاديث القدسية أغلبها يتعلق بموضوعات الخوف والرجاء، وكلام الله مع مخلوقاته، وقليل منها يتعرض للأحكام التكليفية. أما الأحاديث النبوية فيتطرق إلى هذه الموضوعات بالإضافة إلى الأحكام .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

فضلا عن الأحاديث القدسية قليلة بالنسبة لمجموع الأحاديث أما الأحاديث النبوية فهي كثيرة جداً . ويمنك الاضافة بان الأحاديث القدسية قولية فقط والأحاديث النبوية قولية وفعلية وتقريرية .فعليه يُعدّ الحديث القدسي من النصوص ذات الخصوصية في التراث الإسلامي، إذ يجمع بين المعنى الإلهي والصياغة النبوية، مما يضعه في منزلة وسطى بين القرآن الكريم والحديث النبوي. ولقد أولاه العلماء عناية خاصة، لما يحمله من أبعاد عقدية وروحية وأخلاقية.

وأيضًا الحديث القدسي يمثل حلقة وسطى بين النصوص الإلهية والنبوية، فليس هو قرآنًا يتعبد بتلاوته، ولا حديثًا نبويًا صرفًا، وإنما هو وحي إلهي في معناه. قيمته تكمن في تعميق العقيدة، تقوية الوازع الروحي، وتربية النفس. وعليه، فإن دراسته تكشف عن عمق البعد الروحي والأخلاقي للشريعة الإسلامية.

وعليه ممكن ان يضع اغلب الباحثين الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي لمكانته العلمية والقدسية بين النصوص فمن جهة التلاوة والإعجاز:

القرآن الكريم: كلام الله المنزل بلفظه ومعناه، متعبد بتلاوته، معجز ببيانه(السيوطي١٩٨٠ ١/ ٦١).

أما الحديث القدسي فمعناه من الله ولفظه من النبي (صلى الله علي وعلى اله)، ولا يُتعبد بتلاوته.

من جهة الحفظ: فان القرآن محفوظ بالتواتر (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر:٩).

أما الحديث القدسي فقد يصح سنده أو يضعف، فلا يُشترط فيه التواتر (ابن حجر، ١٩٨٥، ١٣/ ٣٨٤)

أما مكانة الحديث القدسي مع الحديث النبوي فالحديث النبوي لفظًا ومعنى من النبي (صلى الله علي وعلى اله).

الحديث القدسي معناه من الله ولفظه من النبي (صلى الله علي وعلى اله)(النووي، ٢٠٠٠، ص: ١٤).

أما من الجانب القيمي وأثره الروحية والتربوي للحديث القدسي

أولاً: أحاديث منقولة عن النبي (صلى الله عليه وعلى اله)

١. حديث الظلم : (يا عبادي، إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا))مسلم، ١٩٩٤، ٤، حديث رقم ٢٥٧٧) فالمعنى :الله منزه عن الظلم مطلقًا، وقد جعله محرمًا بين العباد، فيمكن ان يرسخ قيمة العدل ويمنع كل أشكال الظلم، سواء كان شركًا أو تعديًا أو جورًا.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

فالجانب تربوي وأثره يثبت أن الله عادل لا يظلم، ويعلم المسلم تجنب الظلم بكل صوره، فيتربى على العدل والإنصاف.

٢.حديث الرجاء وحسن الظن: (أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني)(البخاري، ج٩ /٢٣٣، حديث رقم ٧٤٠٥) المعنى من يحسن الظن بربه يعامل الله عبده وفق ظنه به، وجوب إحسان الظن بالله، مع اليقين برحمته ومغفرته.

فالجانب تربوي: يربي المسلم على حسن الظن بالله، والإكثار من ذكره، فيشعر بالقرب والطمأنينة.

٣. حديث الهداية(يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدك) (مسلم، ١٩٩٤، ٤، حديث رقم ٢٥٧٧) ان ما جاء في النص القدسي يدل على الهداية لا تتحقق إلا بعون الله، والإنسان محتاج إلى الله دائمًا، وطلب الهداية واجب في كل وقت.

جانب تربوي في هذا الحديث يعطي يغرس روح الاعتماد على الله، ويحض على التكافل ومساعدة الفقراء.

٤. حديث المغفرة (يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم) (مسلم، ١٩٩٤، ٤، حديث رقم ٢٥٧٧). في هذا الحديث لقدسي المبارك دالة على التحذير بان الخطأ من طبيعة البشر، لكن التوبة والاستغفار سبب للمغفرة. ولله باب التوبة مفتوح دائمًا، فلا ييأس العبد من رحمة الله. أما الجانب التربوي فيربي المسلم على الاعتراف بالخطأ والتوبة الدائمة، ويغرس في قلبه عدم اليأس من رحمة الله مهما كثرت ذنوبه.

٥.حديث الفاتحة: (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل)(مسلم، ١٩٩٤، ١/ ٢٩٥، حديث رقم ٣٩٥). ما يقصد بالفاتحة حوار بين العبد وربه أثناء الصلاة.وبالدلالة الشرعية عند المسلمين هي سورة تؤدى في الصلاة ليست تلاوة آيات فحسب، بل فيها دلالات ومناجاة حقيقية مع الله.ولهذا فالجانب التربوي يعلم المسلم أن الصلاة ليست مجرد تلاوة، بل حوار ومناجاة حقيقية مع الله، مما يعزز حضور القلب والخشوع.

ثانياً: أحاديث منقولة عن أهل البيت عليهم السلام

١. حديث الصوم: قال الإمام الصادق عليه السلام عن رسول الله (صلى الله علي وعلى اله(:قال الله عز وجل: الصوم لي وأنا أجزي عليه)(الكليني، ١٩٨٣،٤/ ٦٣) دلالة مفهوم الصوم عبادة خالصة لله لا يطلع على حقيقتها إلا هو.والجانب الروحي والمكانته في الاسلام عظمة عبادة الصيام وخصوصيتها.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

جانب تربوي : يربي على الإخلاص لله في العبادات، فالصوم عبادة سرية لا يطلع عليها إلا الله، مما يعزز الصدق مع النفس.

٢. حديث العبادة: قال أمير المؤمنين عليه السلام :(قال الله من فوق عرشه: يا عبادي اعبدوني فيما أمرتكم)(محمد عبدة، ٢٠٠٤ ، ٢/ ١٠٥) اذا الغاية من الخلق عبادة الله وجوب الطاعة والالتزام بما أمر الله. وعليه فالدرس التربوي ، يرسخ الغاية من وجود الإنسان وهي عبادة الله، مما يوجه المسلم لطاعته والالتزام بأوامره.

٣. حديث العقوبة: عن علي بن الحسين عليه السلام : (يقول الله عز وجل: إذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني)(المجلسي، ١٩٨٣، ٨/ ١٤٤)، ان معنى المعصية سبب لذل العبد أمام من هو دونه.والطاعة سبب للعزة، والمعصية سبب للمهانة. يوضح لنا هذا الحديث ميزة تربوية أن المعصية سبب للذل والمهانة، بينما الطاعة مصدر للعزة، مما يربي المسلم على اختيار الطاعة.

٤.حديث الجنة: (أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر)(المجلسي، ١٩٨٣، ٨/ ١٤٤)، معنى النعيم الجنة فوق إدراك العقل البشري اي تحفيز المؤمن على العمل الصالح طلبًا للجنة. ويعطي هذا الحديث موضوعا تربويا يحفّز المسلم على العمل الصالح طلبًا لنعيم يفوق الخيال، فيربي على الصبر والمثابرة.

٥. حديث البلاء: عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام: (أيما عبد ابتليته ببلية فكتم ذلك، أبدلته لحماً خيراً من لحمه... فإن مات مات إلى رحمت) (الكليني، ١٩٨٣، ٢/٣٥٠) الحديث يشير الى ان المعنى الصبر على البلاء سبب للمغفرة والرحمة. فدلالة (ابتليته) اي البلاء امتحان يرفع الدرجات ويكفّر الذنوب. أما الجانب التربويفي موضوع الابتلاء يعلم المسلم أن الصبر على البلاء يرفع الدرجات ويكفّر الذنوب، مما يغرس الصبر والرضا بقضاء الله.

٦. حديث الصدقة: عن أبي عبد الله عليه السلام (ما من شيء إلا وقد وكلت به من يقبضه غيري إلا الصدقة، فإني أتلقفها بيدي) (الكليني، ١٩٨٣،٤/ ٦٣)، يدل هذا الحديث على أن للصدقة منزلة عظيمة عند الله عزوجل، كما أن فضل الصدقة وأن الله يضاعفها لعبده هذا النص فيه درس تربوي يربي المسلم على البذل والعطاء، ويبين أن الصدقة عمل عظيم يضاعفه الله ويخصه بعناية خاصة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٧. حديث ولاية أولياء الله : عن أبي عبد الله عليه السلام: (من أهان لي وليًا فقد بارزني بالمحاربة) (الكليني، ١٩٨٣، ٢/٣٥٠) هنا معنى المحاربة تدل على إيذاء أولياء الله بمثابة إعلان الحرب على الله.فلا يجوز الا وجوب تعظيم أولياء الله وعدم التعرض لهم.الجانب التربوي في ها الحديث يعلم على احترام أولياء الله وعدم إيذائهم، ويؤكد خطورة التعدي عليهم كأنه تعدٍ على حدود الله.

٨. حديث التكافل الاجتماعي: عن أبي عبد الله عليه السلام: (قال الله: ما آمن بي من بات شبعان وأخوه المسلم جائع) (الكليني، ١٩٨٣، ٢/٣٥٠) إن الله تعالى يحث الانسان على الإيمان لا يكتمل مع الإهمال الاجتم هذا الحديث القدسي يربي المسلم على أن الإيمان ليس مجرد اعتقاد قلبي أو عبادة شكلية، بل يجب أن يقترن بالمسؤولية الاجتماعية. فهو يرسخ قيمة التكافل الاجتماعي، والعطف على الفقراء، ومراعاة حاجات المحتاجين.وبذلك يتعلم المسلم أن الإيمان الحق لا يكتمل مع الأنانية والإهمال للآخرين، بل يتجلى في خدمة المجتمع ورعاية الضعفاء. وهذا درس في الوجوب والتعامل لبناء التكافل ومراعاة الفقراء والجياع.

تبيّن من خلال هذه الأحاديث أن الحديث القدسي يحتل منزلة وسطى بين القرآن الكريم والحديث النبوي، فهو وحي بالمعنى من الله وصياغة من النبي (صلّى الله عليه وآله). وتبرز قيمته في ترسيخ العقيدة، وتعزيز الجانب الروحي، وتربية النفس على التواضع والعدل والرجاء. إن دراسة الأحاديث القدسية تفتح آفاقًا عميقة لفهم العلاقة بين الله وعباده، وتجعلها من النصوص الدينية ذات الأثر البالغ في حياة المسلم.

وأن الحديث القدسي في المدرستين السنية والإمامية يحظى بمكانة متميزة، كونه يمثل خطابًا إلهيًا معنويًا موجّهًا إلى البشر، يهدف قبل كل شيء إلى تزكية النفوس وتعزيز الجانب الإيماني والأخلاقي في شخصية المسلم. وهو بذلك يختلف عن القرآن الكريم الذي نزل بلفظه ومعناه، وعن الحديث النبوي الذي يصدر عن الرسول (صلّى الله عليه وآله)، حيث يتفرّد الحديث القدسي بطابعه الروحاني وبتركيزه على قيم التوحيد والمبادئ الأخلاقية السامية.

أما عند الإمامية، فإن الحديث القدسي يكتسب بُعدًا أعمق من خلال وروده في روايات الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، مما يمنحه قيمة عقدية إضافية، ويجعله وسيلة أوثق لتجسيد العلاقة بين العبد وربه. ومن هنا تبرز أهميته الكبرى في إغناء الحياة الروحية للمؤمنين، بعيدًا عن أن يكون مصدرًا مباشرًا للأحكام التشريعية الملزمة.

النتائج:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يتبين من خلال دراسة الحديث القدسي في ضوء فكر أهل البيت عليهم السلام أنّ هذا اللون من النصوص الدينية يحظى بمكانة خاصة لما يحمله من عمق روحي وبعد تربوي مؤثر في حياة المسلم. فقد أولى أهل البيت عناية بالغة بالحديث القدسي، وعدوه مكمّلاً للنص القرآني والحديث النبوي في صياغة العقيدة السليمة وتربية الفرد والمجتمع. ومن خلال رواياتهم يتضح أنّ الحديث القدسي يرسّخ معاني التوحيد الخالص، ويُظهر رحمة الله وعدله، كما يكشف عن عظمة الطاعة وخطورة المعصية.

كما أن فكر أهل البيت عليهم السلام أبرز الجانب التربوي في الأحاديث القدسية، إذ عدوها مدرسة أخلاقية متكاملة تربي المسلم على الأخلاص في العبادة، والصبر على البلاء، والتمسك بالصدق والعدل، مع الحث على الصدقة والتكافل الاجتماعي باعتباره ركيزة للإيمان الحقيقي. وهذا ما يوضح أن الإيمان عندهم ليس مجرد اعتقاد نظري، بل هو التزام عملي يظهر أثره في سلوك الإنسان وعلاقاته بالآخرين.٥

ومن جانب آخر، اهتم أهل البيت بتأكيد البعد الروحي للحديث القدسي، إذ يرون فيه وسيلة لإحياء القلب وربط العبد بخالقه عبر علاقة تقوم على الحب والخوف والرجاء. كما أنهم أشاروا إلى أن هذه الأحاديث تمثل أداة تربوية لتزكية النفوس وتهذيبها، وتساعد المؤمن على بناء شخصية متوازنة بين الروح والعقل والجسد.

وبذلك يمكن القول إن الحديث القدسي في فكر أهل البيت عليهم السلام ليس مجرد نص تعبدي، بل هو منهج تربوي شامل يجمع بين العقيدة الصحيحة، والتربية الأخلاقية، والبناء الاجتماعي، والتزكية الروحية، مما يجعله أحد أهم مصادر الهداية والسمو الروحي في الفكر الإسلامي الأصيل.

١. **خصائص الحديث القدسي** :يتميز بأنه كلام منسوب إلى الله تعالى بلفظ يرويه النبي ﷺ، وهو وسط بين القرآن الكريم والحديث النبوي من حيث القداسة والصياغة.

٢. **مكانته بين النصوص الدينية** :يشكل مصدرًا مهمًا للتشريع والتربية الروحية، إذ يوضح جانبًا من رحمة الله وعدله، ويكمل المعاني التي وردت في القرآن والسنة النبوية.

٣. **أثره التربوي** :يحمل الحديث القدسي دلالات تربوية عميقة، منها:

- غرس قيم التوبة والرجاء والخوف من الله.
- ترسيخ مبدأ العدل والابتعاد عن الظلم.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

- الدعوة إلى مكارم الأخلاق كالرحمة، الصدق، الإحسان.
- تعزيز قيم التكافل الاجتماعي والتعاون بين المسلمين.
- تربية المسلم على مراقبة الله والإخلاص في العبادة.

٤. **البعد النفسي والروحي** :الحديث القدسي يساهم في التوازن النفسي للمؤمن بين الخوف والرجاء، ويزرع الطمأنينة في قلبه.

٥. **البعد الاجتماعي** :يوجه إلى الاهتمام بالآخرين، ويعتبر أن الإيمان لا ينفصل عن السلوك الاجتماعي.

التوصيات:

- **توظيف الأحاديث القدسية في التربية** :ينبغي إدراجها في المناهج الدراسية والبرامج الدعوية لما تحمله من معانٍ روحية وأخلاقية.
- **تعزيز الجانب العملي** :ربط هذه الأحاديث بواقع الحياة اليومية، خاصة في مجالات التكافل، الصدق، والرحمة.
- **الاهتمام بالجانب الروحي** :الاستفادة من الأحاديث القدسية في برامج تهذيب النفس وتزكيتها.
- **البحث الأكاديمي** :تشجيع الباحثين على دراسة الأحاديث القدسية دراسة تحليلية مقارنة مع النصوص القرآنية والحديث النبوي لزيادة الفهم الشامل.
- **نشر الوعي المجتمعي** :استخدام هذه النصوص في الخطاب الديني والإعلامي لإحياء معاني الرحمة، التسامح، والتكافل.

المصادر والمراجع :

١. ابن الأثير، عزّ الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت. ٦٣٧ هـ).
٢. جامع الأصول في أحاديث الرسول. تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط١، دمشق–بيروت، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
٣. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي،
٤. صحيح البخاري، المحقق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: (دار ابن كثير، دار اليمامة) – دمشق ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م. ط٥.
٥. الخطيب، محمد عجاج (متوفى ٢٠٢١م).
٦. أصول الحديث: علومه ومصطلحه. دار الفكر للطباعة والنشر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م.
السيد حسن الصدر،
٧. نهاية الدراية في شرح الرسالة الموسومة بالوجيزة للبهائي، ١٣٥٤ هـ، تحقيق ماجد الغرباوي.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٨. الحر العاملي، محمد بن الحسن (١١٠٤هـ)،
٩. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة , دار إحياء التراث العربي ، بيروت , ط٥ (١٤٠٣هـ) .
١٠. الجواهر السنية في الاحاديث القدسية، الناشر: يس ، تاريخ ٢٠١٨، بلا ط.الحكيم : حسن عيسى ،
١١. مذاهب الاسلاميين في علوم الحديث , النجف الاشرف (٢٠١٨م) .
١٢. التهانوي، الإمام محمد علي (ت. بعد ١١٥٨ هـ).
١٣. ٨. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم. تحقيق علي دحروج ومراجعة رفيق العجم، مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٦م
١٤. الريشهري ، محمد (ت. ٢١ مارس ٢٠٢٢م).
١٥. ميزان الحكمة. تحقيق ونشر دار الحديث – قم أو مركز النشر مكتب الإعلام الإسلامي – قم، الطبعة الأولى عام ١٣٦٢–١٣٦٣هـ/١٩٨٣–١٩٨٤م.
١٦. الزرقاني، محمد عبدالعظيم ،
١٧. مناهل العرفان في علوم القرآن، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، تاريخ الإصدار: ٢٠١٥، ط٢. السبحاني، جعفر،
١٨. كليات علم الرجال، مكان النشر:قم المقدسة، سنة النشر:١٣٦٩ الهجري الشمسي، الطبعة:٢.
١٩. الشريف الرضي، محمد بن الحسين الموسوي (ت. ٤٠٦ هـ).
٢٠. نهج البلاغة. تحقيق قيس بهجت العطار (وأيضًا تحقيقات أخرى)، دار الأميرة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤ يوليو ٢٠١١م (أو الطبعة ٢٠١١م) .
٢١. الشقيري، جمال محمد علي،
٢٢. الأحاديث القدسية، الناشر: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، بلا ت، بلا ط.
٢٣. ابن شهراشوب، محمد بن علي ،
٢٤. مناقب ال ابي طالب ، الناشر المطبعة الحيدرية، تاريخ النشر ٢٠١٨، ط١.أديب ، صالح محمد ،
٢٥. لمحات في أصول الحديث، المكان : بيروت، الناشر: المكتب الإسلامي للنشر والتوزيع، تاريخ النشر : ١٣٩٩.صبحي، إبراهيم الصالح (ت ١٤٠٧هـ)،
٢٦. علوم الحديث ومصطلحه – عرضٌ ودراسة، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، الطبعة: الخامسة عشر، ١٩٨٤ م.الصدر، محمد محمد صادق (ت: ١٤١٩هـ).
٢٧. خطب الجمعة – خطبة ٣٣ – مسجد الكوفة. جمعت عام ١٤١٩هـ/١٩٩٩م (النجف–الكوفة) الصدوق، محمد بن علي ابن بابويه القمي(ت: ٣٨١هـ)،
٢٨. من لا يحضره الفقيه، الناشر: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، سنة الطبع، ٢٠١٩، ط٣.
الطباطبائي، محمد حسين (ت. ١٤٠٢ هـ / ١٩٨١م).
٢٩. الميزان في تفسير القرآن. دار الأميرة للطباعة والنشر (قائمة ناشرين تشمل دار الكتب العلمية)، الطبعة الحديثة ٢٠١٠م.ط٤. الطبراني، سليمان بن أحمد (ت. ٣٦٠هـ).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٣٠. المعجم الأوسط، حقّقه طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن إبراهيم الحسيني، ونشرته دار الحرمين.المعجم الأوسط، سنة الطبع١٩٨٥ م.طحان، محمود(ت: ١٤٤٤ هـ)،

٣١.تيسير مصطلح الحديث، الناشر: مكتبة المعارف مكان النشر: الرياض سنة النشر: ١٤٣١ الهجري ط، ١١.

الطوسي : ابو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ) .

٣٢. الاستبصار فيما اختلف من الأخبار , دار الكتب الإسلامية , طهران , ط٤ (١٣٩٠هـ) .

٣٣. تهذيب الاحكام , دار الكتب الإسلامية ، طهران , ط٤ (١٣٩٠هـ) .

شرف الدين، عبد الحسين

٣٤.المراجعات ، مكان النشر دار القارئ للطباعة والنشر، تاريخ النشر: ٢٠٠٧، ط٢.

العسقلاني، ابن حجر (ت. ٨٥٢ هـ).

٣٥. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. تحقيق صلاح عويضة في ط ٦ – دار الساقي/دار ابن حزم – بيروت، أو مكتبة دار المأثور، القاهرة، الطبعة السابعة، ٢٠٢٣م.

٣٦. فتح الباري شرح صحيح البخاري. (تحقيق غير مذكور تفصيلاً، شائع النشر في دار ابن كثير).

العسكري، مرتضى ،

٣٧. معالم المدرستين ، قسم الدراسات الإسلامية مؤسسة البعثة، ٢٠١٦، ط٢.

عميرات، شيخ زكي ،

٣٨. الأحاديث القدسية الصحيحة، تاريخ النشر ٢٠١١، ط١.

الفضلي، عبد الهادى (ت: ١٤٣٤هـ)،

٣٩.أصول الحديث، الناشر: مؤسسة ام القرى للتحقيق و النشر، مكان النشر: بيروت، سنة النشر:١٤٢٠الهجري، الطبعة:٣

فياض، محمد اسحاق ،

٤٠. محاضرات في اصول الفقه– تقريراً لبحث السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي ، مكان النشر: طهران، الناشر: انتشارات أمام موسى صدر، سنة ٢٠١٩، ط١.

القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي(ت. ٦٧١ هـ).

٤١. الجامع لأحكام القرآن. (تحقيق ودار نشر عديدة)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار النشر: دار الكتب المصرية، القاهرة، سنة الطبع: بدأت من ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م.

ابن القيم، شمس الدين محمد بن أبي بكر الجوزيّة (ت. ٧٥١ هـ).

٤٢. المنار المنيف في الصحيح والضعيف. تحقيق عبد الفتاح أبو غدة (أوحيى عبد الله الثمالي حسب الطبعة)، دار عطاءات العلم – الرياض/دار ابن حزم – بيروت، ط ١٢، ٢٠٠٤م ، ط١٢.

الكليني، محمد بن يعقوب الكليني الرازي(ت. ٣٢٩ هـ).

٤٣. الكافي، تحقيق علي أكبر الغفاري، دار النشر :دار الكتب الإسلامية – طهران، سنة الطبع: (١٩٦١–١٩٦٨م)، ط١.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المامقاني، عبدالله، (ت:١٣٥١ هـ)،
٤٤.مقباس الهداية في علم الدراية، التحقيق المامقاني، محمد رضا، الناشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، مكان النشر: قم المقدسة، سنة النشر:١٤١١ الهجري. ط١
مالك بن أنس:
٤٥. الموطأ، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ]، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، عام النشر: ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥ م.
المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي (ت. ١١٠٤ هـ).
٤٦. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار. دار النشر، مؤسسة الوفاء –بيروت بدأت الطباعة سنة ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، ط١.
محمّد صنقور،
٤٧.المقالات القرآنية، ٣٠ يناير ٢٠١١م.
المظفر، محمود،
٤٨. أصول الحديث المقارن،، الناشر: مؤسسة الإنتشار العربي، بيروت، تاريخ النشر: ٢٠٢٤، ط١.
المحمودي، ضياء الدين، بمساعدة نعمة الله الجليلي ومهدي غلام علي ،
٤٩. الأصول الستة عشر، الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر – سنة الطبع (هجري/شمسي): ١٤٢٣ هـ / ١٣٨١ ش (أي حوالي ١٩٦٢ م) ط١.
ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (ت. ٧١١ هـ).
٥٠. لسان العرب. تحقيق محمد أحمد حسب الله وآخرون، دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
اللنكرودي ، محمد احسانى فر،
٥١.٤أسباب اختلاف الحديث، الناشر: مؤسسه علمى فرهنگى دار الحديث. و نشر، مكان النشر: بيروت، سنة النشر:١٤٣٢ الهجري، الطبعة:٣.
النووي، يحيى بن شرف (ت. ٦٧٦ هـ).
٥٢. الأربعون النووية، تحقيق : عصام الصبابطي، دار النشر :دار ابن كثير – دمشق/بيروت، سنة الطبع٢٠٠٢م،ط١.
مسلم، بن الحجاج، النيسابوري (ت. ٢٦١ هـ).
٥٣. كتاب البر والصلة من صحيح مسلم. التحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي، دار النشر :دار إحياء التراث العربي – بيروت، سنة الطبع :١٩٥٥م، ط١.
54. Ibn al-ʿAṭṭīr, ʿIzz al-Dīn Abū al-Ḥasan ʿAli ibn Muḥammad al-Jazarī (d. 637 AH). Jamʿ al-Uṣūl fī Aḥādīth al-Rasūl [The Compendium of Foundations in the Prophet's Traditions]. Edited by ʿAbd al-Qādir al-Arnawṭ. Dār Ibn Kathīr, vol.1, Damascus–Beirut, 1389 AH / 1969 CE.

55. al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl al-Bukhārī al-Jaʿfī. Ṣaḥīḥ al-Bukhārī. Edited by Dr Muṣṭafá Dīb al-Baghā. Dār Ibn Kathīr & Dār al-Yamāmah, Dam6ascus, 1414 AH / 1993 CE; 5th edition.
56. al-Khaṭīb, Muḥammad ʿAjāj (d. 2021 CE). Uṣūl al-Ḥadīth: ʿUlūmuhu wa-Maṣṭalaḥuh [Foundations of Hadith: Its Sciences and Terminology]. Dār al-Fikr, Beirut, 1st ed. 1426 AH / 2006 CE.
57. Ṣayyid Ḥasan al-Ṣadr. Nihāyat al-Darāyah fī Sharḥ al-Risālah al-Mawsūmah bi-al-Wajīzah li-al-Bahāʾī [The End of Discernment in the Commentary on the Epistle Known as 'Al-Wajīzah' by al-Bahāʾī]. Edited by Mājid al-Gharbāwī, 1354 AH.
58. al-Ḥurr al-ʿĀmilī, Muḥammad ibn al-Ḥasan (1104 AH). Wasaʾil al-Shīʿah ilá Taḥṣīl Masā'il al-Sharīʿah [Means of the Shīʿah to Attain Jurisprudential Matters]. Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-Arabī, Beirut, 5th printing 1403 AH.
59. al-Jawāhir al-Sunnīyah fī al-Aḥādīth al-Qudsīyah [The Sunna Jewels in Divine Hadiths]. Publisher: Yass, 2018.
60. al-Ḥakīm, Ḥasan ʿĪsā. Madhāhib al-Islāmiyyīn fī ʿUlūm al-Ḥadīth [Islamic Schools in the Sciences of Ḥadīth]. Najaf al-Ashraf, 2018.
61. al-Tihānawī, Muḥammad ʿAlī (d. after 1158 AH). Kashshāf Iṣṭilāḥāt al-Funūn wa-al-ʿUlūm [Clarifier of the Terminologies of Arts and Sciences]. Edited by ʿAlī Daḥrūj and reviewed by Rafīq al-ʿAjam. Dār Lībānān Publishers, 1996 CE.
62. al-Rīshahrī, Muḥammad (d. March 21, 2022 CE). Mīzān al-Ḥikmah [The Balance of Wisdom]. Edited and published by Dār al-Ḥadīth or Islamic Media Office, Qom, 1st ed. 1362–1363 AH / 1983–1984 CE.
63. al-Zarqānī, Muḥammad ʿAbd al-ʿAzīz. Manāhil al-ʿIrfān fī ʿUlūm al-Qurʾān [Springs of Knowledge in the Sciences of the Qurʾān]. Dār al-Salām, 2nd ed. 2015.
64. al-Subḥānī, Jāʿfar. Kulliyyāt ʿIlm al-Rijāl [Fundamentals of the Science of Narrators]. Qom, 2nd edition solar Hijri: 1369 (SH).
65. al-Sharīf al-Raḍī, Muḥammad ibn al-Ḥusayn al-Mūsawī (d. 406 AH). Nahj al-Balāghah. Edited by Qays Bahjat al-ʿUṭṭār (and others). Dār al-Amīrah, Cairo, July 14, 2011 CE (or 2011 edition).
66. al-Shuqayrī, Jamāl Muḥammad ʿAlī. al-Aḥādīth al-Qudsīyah [The Divine Hadiths]. Dār al-Thaqāfah for Publishing & Distribution, Amman – Jordan, undated.
67. Ibn Shahraashūb, Muḥammad ibn ʿAli. Manaqib Āl Abī Ṭālib [Virtues of the Family of Abū Ṭālib]. Al-Ḥaydariyyah Press, 2018, 1st ed.
68. ʿAdīb, Ṣāliḥ Muḥammad. Lamḥāt fī Uṣūl al-Ḥadīth [Insights into the Foundations of Ḥadīth]. Beirut, Al-Maktab al-Islāmī, 1399 AH.
69. Ṣubḥī, Ibrāhīm al-Ṣāliḥ (d. 1407 AH). ʿUlūm al-Ḥadīth wa-Maṣṭalaḥuh [Sciences and Terminology of Ḥadīth] – Analysis and Study. Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, Beirut, 15th edition, 1984 CE.

70. al-Ṣadr, Muḥammad Muḥammad Ṣādiq (d. 1419 AH). Khutab al-Jumʿah – Khutbah 33 – Masjid al-Kūfah. Collected in 1419 AH / 1999 CE (Najaf–Kūfah).
71. al-Ṣadūq, Muḥammad ibn ʿAlī ibn Bābawayh al-Qummī (d. 381 AH). Man Lā Yuḥḍiruhu al-Faqīh [He Who Is Not Attended by the Jurist]. Published by the Assembly of Qom Seminary Teachers, 3rd ed. 2019.
72. al-Ṭabāṭabāʾī, Muḥammad Ḥusayn (d. 1402 AH / 1981 CE). al-Mīzān fī Tafsīr al-Qurʾān [The Balance in the Exegesis of the Qurʾān]. Dār al-Amīrah (and other publishers), 4th modern edition 2010 CE.
73. al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad (d. 360 AH). al-Muʿjam al-Awsat [The Middle Lexicon]. Edited by Ṭāriq ibn ʿUwaḍ Allāh and ʿAbd al-Muḥsin Ibrāhīm al-Ḥusayni. Dār al-Ḥaramayn, 1985 CE.
74. Ṭuḥḥān, Maḥmūd (d. 1444 AH). Taysīr Maṣṭalaḥ al-Ḥadīth [Facilitating the Terminology of Ḥadīth]. Maktabat al-Maʿārif, Riyadh, 1431 AH.
75. al-Ṭūsī, Abū Jaʿfar Muḥammad ibn al-Ḥasan (d. 460 AH). al-Istibsār fīmā Ikhtalafa min al-Akhbār [Clarification Regarding Discrepant Reports], and Tahdhīb al-Aḥkām. Dār al-Kutub al-Islāmiyyah, Tehran, 4th ed. 1390 AH.
76. (Already covered author al-Ṭūsī above.)
77. Sharaf al-Dīn, ʿAbd al-Ḥusayn. al-Murājaʿāt [The Revisions]. Dār al-Qāriʾ for Printing & Publishing, 2007, 2nd ed.
78. al-Asqalānī, Ibn Ḥajar (d. 852 AH). Nuzhat al-Naẓar fī Tawḍīḥ Nukhtat al-Fikr fī Maṣṭalaḥ Ahl al-Athar [Pleasurable Contemplation in Clarifying the Elite of Thought in Terminology of Tradition]. Edited by Ṣalāḥ ʿUwayḍah, 6th ed. Dār as-Sāqī / Dār Ibn Ḥazm, Beirut / Cairo, 7th edition 2023 CE.
79. Fatḥ al-Bārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī [Victory of al-Bārī: Commentary on Ṣaḥīḥ al-Bukhārī]. Widely used edition (Dār Ibn Kathīr).
80. al-ʿAskarī, Murtaḍā. Maʿālim al-Madrastayn [Landmarks of the Two Schools]. Islamic Studies Section, Foundation of the Mission, 2016, 2nd ed.
81. ʿAmayrāt, Shaykh Zaki. al-Aḥādīth al-Qudsīyah al-Ṣaḥīḥah [Authentic Divine Hadiths]. 1st ed. 2011.
82. al-Faḍlī, ʿAbd al-Hādī (d. 1434 AH). Uṣūl al-Ḥadīth [Principles of Ḥadīth]. Umm al-Qurā Institute for Editing & Publishing, Beirut, 3rd ed. 1420 AH.
83. Fiāḍ, Muḥammad Isḥāq. Muḥāḍarāt fī Uṣūl al-Fiqh [Lectures on Principles of Jurisprudence] – based on research of Sayed Abū al-Qāsim al-Khū'ī. Imam Musa Ṣadr Publications, Tehran, 2019, 1st ed.
84. al-Qurṭubī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Abī Bakr ibn Farḥ al-Anṣārī (d. 671 AH). al-Jāmiʿ li-Aḥkām al-Qurʾān [Comprehensive Book of Qurʾānic Rulings]. Edited by Aḥmad al-Bardunī & Ibrāhīm Aṭfīsh. Dār al-Kutub al-Miṣriyyah, Cairo, first issued from 1384 AH / 1964 CE.

85. Ibn al-Qayyim, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Abī Bakr al-Jawziyyah (d. 751 AH). al-Manār al-Munīf fī al-Ṣaḥīḥ wa-al-Ḍaʿīf [The Noble Beacon on the Authentic and Weak]. Edited by ʿAbd al-Fatṭāḥ Abū Guddah (or Wahyāʾ ʿAbd Allāh al-Thamālī). Dār ʿAṭāʾ al-ʿIlm, Riyadh / Dār Ibn Ḥazm, Beirut; 12th ed. 2004 CE.
86. al-Kulaynī, Muḥammad ibn Yaʿqūb al-Kulaynī al-Rāzī (d. 329 AH). al-Kāfī. Edited by ʿAlī Akbar al-Ghaffārī. Dār al-Kutub al-Islāmiyyah, Qom, first ed. 1961–1968 CE.
87. al-Māmaqānī, ʿAbd Allāh (d. 1351 AH). Miqbās al-Hidāyah fī ʿIlm al-Dirāyah [The Lamp of Guidance in the Science of Discernment]. Edited by Muḥammad Riḍā al-Māmaqānī. Ahl al-Bayt Foundation for Revival of Heritage, Qom, 1411 AH.
88. Mālik ibn Anas: al-Muwattāʾ. Edited, indexed, and annotated by Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī (d. 1388 AH). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-Arabī, Beirut, 1406 AH / 1985 CE.
89. al-Majlisī, Muḥammad Bāqir ibn Muḥammad Taqī (d. 1104 AH). Biḥār al-Anwār: al-Jāmiʿah li-Durar Akhbār al-Aʾimmah al-Aṭhār [Seas of Light: The Comprehensive Collection of Pearls of the Immaculate Imams]. Dār al-Wafāʾ, Beirut, begun printing 1403 AH / 1983 CE, vol.1.
90. Muḥammad Ṣanqūr. al-Maqālāt al-Qurʾāniyyah [Qurʾānic Essays]. January 30, 2011 CE.
91. al-Muẓaffar, Maḥmūd. Uṣūl al-Ḥadīth al-Muqāran [Comparative Principles of Ḥadīth]. Dār al-Intishār al-Arabī, Beirut, published 2024, 1st ed.
92. al-Maḥmūdī, Ḍiyāʾ al-Dīn, assisted by Niʿmat Allāh al-Julailī and Mahdī Ghulām-ʿAlī. al-Uṣūl al-Sittah ʿAshara [The Sixteen Fundamentals]. Dār al-Hadīth, 1423 AH / approx. 1962 CE, 1st ed.
93. Ibn Manẓūr, Jamāl al-Dīn Muḥammad ibn Makrām (d. 711 AH). Lisān al-ʿArab [The Tongue of the Arabs]. Edited by Muḥammad Aḥmad Ḥasb Allāh et al., Dār Ṣādir, Beirut, 3rd ed. 1414 AH / 1994 CE.
94. al-Lankrūdī, Muḥammad Eḥsānī-Far. Asbāb Ikhtilāf al-Ḥadīth [Causes for Divergence in Hadith]. Islamic Scientific Cultural Institution Dār al-Ḥadīth, Beirut, 3rd ed. 1432 AH.
95. al-Nawawī, Yaḥyā ibn Sharaf (d. 676 AH). Al-Arbaʿīn al-Nawawiyyah [The Forty Nawawī Ḥadīths]. Edited by ʿIṣām al-Ṣabbābṭī, Dār Ibn Kathīr, Damascus/Beirut, 2002 CE, 1st ed.
96. Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Naysābūrī (d. 261 AH). Kitāb al-Birr wa-al-Ṣilah from Ṣaḥīḥ Muslim. Edited by Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī. Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-Arabī, Beirut, 1